

كيف يكون هناك إله و كل هذا الشر في العالم؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

طيب لو فيه ربنا وربنا رحيم وقادر على كل شيء ازاى يبقى فيه الشر ده في العالم ودي من الاسئلة اللي اصابنا الكثير بخيبة امل. ويمكن ادت الى الحاد كثير من الناس - [00:00:14](#)

مش عدم ايمانهم وجود الخالق لأ ولكن عدم ايمانهم بوجود الخالق مع وجود كل هذه الشرور في الدنيا. من حروب. ودي شرور آآ من صنع الانسان. لكن هناك ايضا شرور اخرى زي الزلازل - [00:00:32](#)

براكين اللي هي ليست من صنع الانسان وهنا الحقيقة عجبي قوي انتوني فلو آآ في كتاب باريزا جاد او هناك اله وقلنا انتوني فلو كان اكبر ملحد في العالم اعلن في الفين واربعة - [00:00:49](#)

ايمانه بوجود الخالق اتكلم في معضلة الخير والشر. وقال دي كانت اكبر معضلة بتواجهني قدرت اوصل الى انه طالما ان البرهان والعقل والادلة قدروا يوصلونا لوجود الخالق وجود الشرور ليست قضية وجود او عدم وجود خالق - [00:01:06](#)

هي قضية صفات الخالق هنا نتكلم بقى في الخالق رحيم ولا مش رحيم. مع وجود هذه الشرور. لكن ما تقوليش موجود او مش موجود ابدا موجود هو ثبت وجوده بالبراهين وبالادلة - [00:01:27](#)

يبقى اذا اللي يجي يقول لي انا مش مؤمن بوجود اله عشان خاطر الشهور اقول له لأ. دي مسألة لا تخص وجود اله. دي مسألة تخص صفات اله. لكن اله موجود. ادي اول حاجة - [00:01:41](#)

نمرة اتنين تعالوا نتكلم في هذه الشرور او هذه الاشياء المؤذية في العالم. نوعين قلنا النوع الاول شرور من صنع الانسان لا يلام عليها الخالق. ما حدش يلوم ربنا على شيء هو عمله بنفسه. ربنا قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر - [00:01:53](#)

وانتى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ما قالش لتقاتلوا. ما قالش لتحاربوا. طيب يبقى الناس لما تحارب بعض ما تروحش تلوم ربنا على انها في حروب في الدنيا دي حاجة من صنع الانسان - [00:02:15](#)

لكن هناك اشياء مؤذية جدا وليست من صنع الانسان زي الزلازل البراكين آآ حتى بعض الامراض آآ سرطان الاطفال الاشياء اللي زي كده الحقيقة بص وقال ان هذا الشر نسبي. يعني يعني كل شيء فيه نسبة خير ايضا. لولا هذه - [00:02:32](#)

الشرور او الاشياء المؤذية مكنش هيزهر روح التعاون بين الناس. مكنش هيزهر روح التطوع اللي موجودة عند الناس ما كانش هيزهر روح الايثار اللي جوة الناس. لولا سرطان الاطفال شيء مؤذي جدا وسيء جدا واتمنى يختفي من العالم - [00:02:58](#)

من غير سرطان للاطفال ما كانش هيكون فيه مئات الالاف اللي تعاونوا على البر والتقوى وعملوا مستشفى السرطان للاطفال ما كانش هيكون فيه تقدم علمي وابحاث علمية للقضاء على سرطان الاطفال. او لمواجهة هذه الشرور الانسان اضطر ان هو يبحث ويشغل ويعمل ويفكر فحصل عنده تقدم علمي - [00:03:18](#)

وفي نفس الوقت ايضا زهرت جواه نوازع الخير لكن في نفس الوقت برضه عايزين نتكلم هل ده ضد رحمة ربنا المسألة دي لا يفسرها ابدا الا اني احط الدنيا في قدرها الحقيقي - [00:03:42](#)

اللي مكبر الدنيا قوي في عينيه عمره ما هيقدر يفهم آآ رحمة ربنا انما اللي يفهم الدنيا بقدرها الحقيقي ان ربنا سبحانه وتعالى يصف هذه الدنيا بقوله وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لاهي الحياة - [00:04:00](#)

حيوان يعني الحيوان. الحياتين. ولكن الياء الثانية قلبت واو. اذا الدار الآخرة هي الحياة الحقيقية. الحياة كلها. انما الدنيا دي فيها قدر بسيط جدا وصغير جدا لكنها مهمة. زي امتحان السانوية العامة هو الواحد - [00:04:18](#)

تاني يوم الامتحانات بتاعة السانوية العامة ما بتخلص يروح على خيمة الامتحانات ما بيلاقهاش. راحت فين؟ اتشالت. هي دي الدنيا بالزبط كدهوت قام وانفض فريح فيمن ربح وخسر فيه من خسر. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول عنها بيصفك بيقول ما لي وهذه الدنيا - [00:04:38](#)

ان مثلي والدنيا كراكب. واحد راكب مسافر في يوم صائف يوم صيف حر جدا. فوجد شجرة فاستظل تحتها نام شوية تحت الشجرة دية. قعد في الضل بتاعها شوية. ثم مضى في طريقه - [00:04:58](#)

فالدنيا عبارة عن مدة قصيرة جدا لحظات لكنها مهمة جدا لان هي مزرعة الآخرة فكل من ما يحدث من ايداء في الدنيا هو ولا حاجة جنب اللي في الدار الآخرة. وكل ما يحدث من خير وشيء جميل ومتعة في الدنيا هي برضو ولا حاجة جنب متع الآخرة - [00:05:15](#)
ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض. اكثر واحد في اهل الارض كان متنعم وعایش عيشة آآ اخر آآ يعني فخامة و متنعم كل شيء جميل انسان يتمناه في في الارض - [00:05:37](#)

فيغمس في النار غمسة يوم القيامة ويقسم انه ما رأى نعيما قط في حياته بسبب انه عذاب النار لا يقارن باي عذابات في الدنيا مهما كانت كبيرة نفس الكلام. يؤتى باشد اهل الارض بؤسا. بس يكون واحد من اهل الجنة - [00:05:53](#)

فيغمس في الجنة غمسة واحدة يطالع يقسم انه ما رأى بؤسا قط ليه؟ لان نعيم الجنة لا يقارن بكل نعيم الدنيا ابدًا وده معناه ان مهما كانت الشروط اللي بنشوفها في الدنيا هي ولا حاجة اصلا هي مجرد اختبار ربنا بيختبر بها الناس - [00:06:18](#)

يختبر بها آآ هل الناس ستشكر ربنا؟ هل الناس ستصبر اتصبرون لذلك هنا يبجي واحد يقول لي ايه طب انا دلوقتي ربنا خلقتي وانا مش مبسوط هو انت مين قال ان انت لازم تعيش مبسوط؟ يعني هو انت مين قال لك ان انت في الدنيا دي - [00:06:38](#)
آآ اتخلقت عشان تعيش مبسوط. كان ممكن ربنا يخلقنا بقى في مدينة ملاهي. يعني لو انت عايز تعيش مبسوط اركب بقى زوحليقة الصبح رح بها شغلك. وانت اركب رولر كوستر رح به - [00:06:55](#)

آآ النادي ما فيش كده. امال ايه؟ احنا عايشين في دار اختبار مش في دار انبساط. دار اللي مصدي بعدين ان شاء الله. اذا نجحت في هذا الاختبار اذا يجب انك تعرف ان اقصى انبساط لك في الدنيا هو ان انت تعيش في سلام نفسي مع الله ومع الناس - [00:07:05](#)

من خلال عبادتك لربنا ومن خلال التزامك باوامر ربنا وبشرع ربنا. طيب هل وجود الشرور دي اللي في الدنيا او وجود اشياء مؤذية في الدنيا. ده يتنافى مع قدرة الله. يعني هو ربنا مش كان يقدر يخلق الدنيا دية من غير هذه الشرور ومن غير هذا - [00:07:24](#)

اللي فيها لأ ده هو النقص اللي في الدنيا ده والاشياء المؤذية اللي في الدنيا دي والشرور اللي في الدنيا دي هو ده كمال هذه الدنيا ليه؟ لان الدنيا دي دار اختبار. فلابد من وجود اشياء تختبرني وتختبر صبري وتختبر آآ قدرتي على - [00:07:44](#)

وقدرتي على الاستمرار فيها انما لو امتحان جه سهل جدا والناس كلها جابت النمرة النهائية ده خلل في الامتحان دي مشكلة في الامتحان اذا لابد من الدنيا دي لا تكون شديدة الصعوبة ولا تكون شديدة السهولة ايضا - [00:08:05](#)

الدنيا بالنقص اللي فيها هو ده الكمال اللي فيها جا لي شاب وسألني وقال لي طيب آآ المفروض القرآن يكون آآ سليم مية في المية. قلت له سليم مية في المية. قال لي بس ربنا قال فيه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:08:22](#)

انا مش في احسن تقويم انا شخصيا لما بدخل سباق مع الخيل الخيل بتكسبني ما اقدرش اقارن الجهاز التنفسي بتاعي بالجهاز التنفسي بتاع الدولفين فاذا آآ ما تقدرش تقارني بمخلوقات كثيرة جدا هي افضل مني من ناحية التكوين - [00:08:41](#)

والحقيقة عشان تفهم القرآن لابد ان انت تفهم السياق كله الصورة دي بتبدأ بقسم ولا يقسم ابدأ على الشيء الواضح انا مش ممكن مسلا اقسم لك بالله ان ده قلم - [00:09:02](#)

ما هو واضح ان هو قلم ما ينفعش اقول لك اقسم بالله ان ده قلم ما كلنا عارفين ان ده قلم لكن انا اقسم على الغير واضح فاقسم بالله ان جوة الالم ده فيه انبوبة جواها حبر. اه كده ماشي لان دي شيء مشوار - [00:09:19](#)

واضح بالنسبة له ربنا سبحانه وتعالى يقسم في هذه السورة ويقول والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. طالما ربنا اقسم بيبقى المسألة مش بهذا الوضوح ان احنا نتكلم على الجسم الانساني ان هو احسن تقويم.

المسألة فيها بعد - 00:09:34

آخر أبعد من ذلك. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين - 00:09:56

الموضوع له علاقة بالدين. له علاقة احسن تقويم. احسن عقل في الدنيا هو عقل الانسان بل استطيع اقول احسن مخ في الدنيا هو مخ الانسان. لان هو المخ الوحيد اللي اسمه عقل - 00:10:14

ما فيش مخ اسمه عقل الا مخ الانسان. انما الحيوانات عندها مخ. احنا عندنا عقل هو ده اللي ذو احسن تقويم مخ الانسان. قدر يثبت ان هناك خالق فبقى فيه احسن تقويم. اما اذا الحد وانكر وجود الخالق يبقى وكأن هذا العقل انتحر - 00:10:30

في اسفل سافلين اذا نقدر نقول انه الانسان في احسن تقويم لان عقل الانسان هو العقل الوحيد القادر على بناء الحضارة عمرك ما تشوف ابدا مسلا قطيع من الحمير او من الحيوانات من الدبة - 00:10:49

بتطرد باقي الحيوانات او تطرد الانسان من منطقة معينة وتقيم حضارة عليها. هذا مش موجود الا عند الانسان فقط. هو اللي في احسن تقويم. حتى لو الخيل اسرع منه. حتى لو كان الدولفين عنده جهاز تنفسي اقوى منه. لكن هو عنده عقل مش موجود عند الآخرين. فالانسان فيه احسن تقويم لانه يستطيع ادراك - 00:11:06

وجود الخالق بعقله. يبقى الخلاصة هي ان الانسان عبد لله سواء شاء او لم يشاء. والله ملحد ومش عاجبه هو برضو عبد لله. لانه جوة السيستم ومش هيقدر يغير ومش هيقدر يطلع منه. لكن القضية قضية عبد مطيع ولا عبد عاصي - 00:11:26

عبد في حالة سلام مع الله والعبد فاكر نفسه يستطيع ان هو يحارب الله ويعيش طول عمره في اكتنابه لذللك احنا قدامنا الفرصة ان احنا نعيش في حالة سلام داخلي مع الله وسلام داخلي مع النفس. لان احنا نبقي طائعين لله - 00:11:46

بنؤدي مهمتنا في الدنيا وهي مهمة الخلافة ان احنا خلفاء الله في هذه الارض نعمر الارض الحق ونحمي العدل - 00:12:06